

The effectiveness of digital applications in teaching grammar to non-Arabic speakers: Talkpal as an example

فعالية التطبيقات الرقمية في تدريس النحو والقواعد للناطقين بغير اللغة العربية

تطبيق Talkpal نموذجاً

Anas Malmous¹, E-mail: malmous.anas@ucd.ac.ma, Chouaib Dokkali University of El Jadida, Morocco

Fatima Yahyaoui², E-mail: yahyaouifati@yahoo.fr, Hassan 2 University of Casablanca, Morocco



This is an open access article under the CC-BY-SA license

©2022 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License-(CC-BY-SA) (<https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/>)

DOI: <http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v5i1.9446>

Submission: 11 May, 2026	Revised: June 28, 2026	Published: June 30, 2026
--------------------------	------------------------	--------------------------

Abstract

This paper addresses a fundamental issue within the diverse and multifaceted field of Arabic language teaching: the teaching of grammar to non-native speakers. The study aims to analyze the most prominent challenges associated with teaching Arabic grammar to non-native speakers, identify the factors that limit the effectiveness of current teaching methods, and explore the potential of employing modern linguistic approaches and digital applications (such as Talkpal) to enhance grammar instruction and learning. The study adopts a descriptive-analytical methodology, analyzing the most pressing educational and learning difficulties. It then discusses and proposes a set of educational suggestions that integrate linguistic processing with digital learning applications. The study's findings indicate that difficulties in teaching grammar are generally related to the nature of the content presented, as well as the teaching methods employed. Furthermore, the study reveals that utilizing digital applications in grammar instruction helps to enhance learner engagement with and participation in the educational content. The study's scholarly contribution lies in presenting an integrated approach to teaching Arabic grammar, which contributes to developing teaching methods related to teaching Arabic to non-native speakers, thereby positively opening up more effective and efficient educational horizons.

Keywords: Teaching - Arabic language to non-native speakers - teaching Arabic grammar - linguistic challenges - challenges of teaching grammar - Talkpal educational app.

ملخص البحث

ترتبط هذه الورقة بقضية أساسية من قضايا تعليم اللغة العربية المختلفة والمتعددة، ألا وهي قضية تدريس النحو والقواعد لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى غيرها، وتهدف الدراسة إلى تحليل أبرز الإشكالات المرتبطة بتدريس القواعد العربية للناطقين بغيرها، والكشف عن العوامل التي تحد من فاعلية الأساليب التدريسية المعتمدة، إضافة

إلى استقصاء إمكانات توظيف المقاربات اللسانية الحديثة والتطبيقات الرقمية (Talkpal) نموذجاً في تطوير تعليم القواعد وتحسين تعلمها.

واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي القائم على تحليل الصعوبات التعليمية والتعلمية التي تطرح بحدة، مع مناقشة واقتراح مجموعة من المقترحات التعليمية التي تدمج بين المعالجة اللسانية والتطبيقات التعليمية الرقمية.

وتبرز نتائج الدراسة أن صعوبات تدريس القواعد ترتبط في عمومها بطبيعة المحتوى المقدم، بالإضافة إلى طرائق تدريسه. كما اتضح أن توظيف التطبيقات الرقمية في تدريس القواعد يساعد على تعزيز التفاعل مع المحتوى التعليمي والإقبال عليه من طرف المتعلمين. وتتمثل الإضافة العلمية للدراسة في تقديم تصور تكاملي لتدريس القواعد العربية، بما يسهم في تطوير الطرائق التعليمية المرتبطة بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وفق ما يسهم إيجاباً في فتح آفاق تعليمية أكثر فاعلية ونجاعة.

الكلمات المفتاحية: تعليم - اللغة العربية للناطقين بغيرها - تدريس النحو العربي - التحديات اللغوية - تحديات تدريس النحو - تطبيق Talkpal التعليمي.

مقدمة

تؤكد كثرة إقبال الأجانب على تعلم العربية على أن اللغة العربية أصبحت ضرورة تتحقق بواسطتها مجموعة من الأهداف التي يعقد عليها الأجانب آمالهم من تعلمها، فهي -أي العربية- تمكن الأجانب من الاندماج والاستقرار في الأوطان العربية والاختلاط بثقافتها المحلية. علاوة على أن تعلم لغة جديدة يمكن المتعلمين من زيادة معارفهم اللغوية ومداركهم المعرفية.

وشدة الإقبال على تعلم اللغة العربية لا تنفي بأن متعلمي العربية الناطقين بلغات أخرى غيرها يواجهون من الأحيان مجموعة من الصعوبات اللغوية التي تتصل اتصالاً أساسياً بعناصر اللغة العربية ومكوناتها، ولعل تدريس القواعد النحوية واحدة من أبرز هذه الصعوبات.

وتشكل قضية تدريس القواعد أو النحو العربي للناطقين بغير العربية واحدة من أبرز القضايا التي استرعت اهتمام العديد من الباحثين والدارسين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين



بغيرها وذلك من أجل تيسير وتبسيط عملية تدريسها وتلقيها لمتعلمي اللغات، وذلك قصد تقديم نتائج عملية وموضوعية تسهم بشكل إيجابي في تيسير تعليم اللغة بشكل عام، وتدريس القواعد بشكل خاص.

أهمية البحث:

تحدد أهمية هذا البحث في عدة جوانب من أبرزها:

- العناية بتدريس القواعد العربية لما لها من أهمية في تحقيق الكفاية التواصلية لدى متعلمي اللغة العربية.

- تقديم تصور تعليمي يدمج بين الأسس اللسانية النظرية والطرائق التعليمية للارتقاء بتدريس القواعد.

- الانفتاح على التطبيقات التعليمية التفاعلية (Talkpal نموذجاً) من أجل تطوير عملية تعليم اللغة العربية بشكل عام، وتدريس مكوناتها بشكل خاص.

إشكالية البحث:

تعد قضية تدريس النحو والقواعد لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، من القضايا الشائكة التي تطرح عدة إشكالات تعليمية وتعلمية داخل فصول تعليم اللغة العربية؛ وذلك نظراً لكونها ترتبط بمكون أساس من مكونات اللغة العربية، فضلاً عن كونها تستلزم من معلمها أن يتوفر على خلفية لسانية متينة ينطلق منها لتذليل الصعوبات اللسانية التي تتصل بتدريس ظاهرة لغوية ما. وما يزيد من صعوبة تدريس القواعد غياب تطبيقات أو منصات تعليمية تفاعلية موضوعية لهذا الغرض؛ الشيء الذي ينعكس سلباً على تدريس هذا المكون الهام من جهة، ومن جهة أخرى تقهقر تحقيق المتعلمين لكفاءاتهم اللغوية.

أسئلة البحث:

تأسيسا على الإشكال المقدم أعلاه، سندسعى في هذا البحث إلى الإجابة عن مجموعة من التساؤلات المترابطة والمتداخلة نذكر من أهمها ما يلي:

- ما الأهمية التي يكتسبها النحو في عملية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟
- ما أبرز الصعوبات والإشكالات التي تطرح عند تدريس القواعد النحوية العربية للمتعلمين الأجانب؟
- وما الحلول والاقتراحات الممكن تقديمها لتلافي هذه الإشكالات؟
- وكيف يمكن أن تسخر تكنولوجيا التعليم لخدمة الأهداف التعليمية للغة العربية وقواعدها؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات، نتطرق في مرحلة أولى لقضية تدريس النحو للناطقين بغير العربية، نظرا لكونها تشكل الإطار العام لهذه الورقة، كما سنعمل بعد ذلك على تبيان أهم الصعوبات التي تطرح بحدة عند تدريس النحو لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى غيرها، وفي المرحلة الأخيرة من هذه الورقة، نعمل على تقديم مجموعة من المقترحات العملية التي يمكن تبنيها عند تدريس النحو وذلك قصد تلافي بعض الصعوبات التي تشوب هذه العملية. وذلك عبر استثمار تطبيق (Talkpal) في تدريس جمع التكسير في اللغة العربية.

1. تدريس النحو للناطقين بغير العربية:

إن تدريس النحو أو الصرف غالبا ما يُطرح فيما يعرف بتدريس القواعد في ميدان تعليم وتعلم اللغات الأجنبية، وتحظى هذه القواعد بأهمية بالغة في عملية تعليم وتعلم اللغات رغم اختلاف أصنافها وأنماطها، ذلك أنها تمكن المتعلم من الارتقاء في سُلّم مستويات الكفاءة اللغوية بدءا بالمستوى المبتدئ ومرورا بالمتوسط ووصولاً إلى المتقدم فالمتفوق، فضلا عن كونها تشكل سبيلا ملائما لتحقيق الطلاقة والدقة اللغويتين.



ترتبط عملية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمجموعة من العناصر المتداخلة والمتراصة التي تستقيم بموجها عملية تعلم وتملك اللغة، فضلا عن كونها تروم إنماء مهارات المتعلمين اللغوية من استماع وتحدث وقراءة وكتابة، والدفع بهم نحو الانخراط في الفعل التعليمي للغة بالشكل الذي يضمن تحقيق وبلوغ أهداف التعلم المسطرة والمنشودة.

ويعتبر المكون النحوي في اللغة أحد أبرز العناصر اللغوية التي تتأسس عليها عملية تعليم وتعلم اللغات بصفة عامة، والعربية للناطقين بغيرها بصفة خاصة، ذلك أنه يضم في تفاصيله وطياته مجموعة من القضايا المهمة الجديرة بالدراسة اللغوية، التي تتقاطع وتترابط مع عناصر لغوية أخرى، معجمية، دلالية، تركيبية...

تعتبر قضية تدريس النحو وفقا لمحمد سعيد جمال حمد (2019) واحدة من القضايا الجوهرية التي تشغل الباحثين والمشتغلين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وذلك بالنظر إلى مسألتين اثنتين؛ تتعلق الأولى منهما بأهمية النحو في التأليف بين المعطيات اللغوية التي يكتسبها ويتلقاها متعلم اللغة العربية الأجنبي، كما تلعب دورا هاما في تنمية مهارات محددة بعينها ونعني هنا المهارتين الإنتاجيتين (المحادثة والكتابة)، أما المسألة الثانية فتتصل بالتفكير بشكل جدي في تذليل صعوبات تدريس المكوّن النحوي وكيفية تيسير عملية تدريسه للناطقين بغير العربية، مع العلم أن هذا المكوّن يطرح عدة إشكالات لدى الناطقين بالعربية. ذلك أنه لا شك أن قضية تعليم النحو العربي لأبنائنا الطلاب والدارسين -خاصة الناطقين بغير العربية- من القضايا التي تشغل البال والفكر، وتؤرق كل المعنيين باللغة العربية.¹

ويعتبر النحو عنصرا مهما في عملية تعليم اللغات عموما وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على وجه الخصوص، نظرا لكونه يكتسي أهمية بالغة في بناء اللغة واستقامة معاني

¹ Muḥammad Sa'īd Jamāl Ḥamad, 'Fa'āliyat Tadrīs Qawā'id al-Naḥw Wazīfiyyan li-al-Nāṭiqīn bi-Ghayr al-'Arabīyah', in *Abḥāth al-Mu'tamar al-Awwal: al-'Arabīyah li-al-Nāṭiqīn bi-Ghayrihā: al-Ḥāḍir wa-al-Mustaqbal* (Turkiyā: al-Markaz al-'Arabī al-Turkī li-al-Tabādul al-Lughawī, 2019), p319

تراكيبها وبنياتها، فالنحو هو المسؤول عن التأليف بين مفردات اللغة في إطار علاقات معينة تضبطها أشكال نحوية محددة.

ومن جهته يشير رشدي طعيمة (1989) إلى أن اللغة الصحيحة تعبير صادق سليم بالنطق والكتابة، وفهم سليم عن طريق الاستماع والقراءة. لذا ينبغي أن يتم التركيز على فهم النصوص المقروءة والمنطوقة وعلى التعبير نطقا وكتابة تعبيراً صادقا... هذه هي المراحل النهائية في تعلم اللغة.. ولذلك فإنه ينبغي وضع قواعد النحو في موضعها الصحيح بالنسبة للتعبير والفهم السليمين مع الاستساغة والتذوق في جميع الأحوال.²

وعليه، يمكن القول إن النحو يشكل مدخلا مهما يسهل عملية تعلم اللغة بصفة عامة، ويتضح ذلك من خلال ضرورة استقامة النصوص المقروءة والمسموعة لما لها من أهمية في تنمية وتطوير المهارتين الاستقبالييتين ونعني هنا مهارة الاستماع والقراءة، الشيء الذي يؤدي بشكل مباشر إلى تنمية المهارتين الإنتاجيتين وهو ما تعكسه مهارة المحادثة والكتابة.

وتروم عملية تدريس النحو للناطقين بغير اللغة العربية إكسابهم الكفاءة النحوية التي تعتبر تفرعا من تفرعات الكفاءة اللغوية الكلية، وتتمثل الكفاءة النحوية في قدرة المتعلمين على استعمال وتوظيف اللغة استعمالا نحويا سليما ودقيقا، وكذا قراءة النصوص اللغوية قراءة جيدة وسليمة من الناحية النحوية واللغوية.

وبحسب حمدي بليغ إسماعيل (2011) فإن الكفاءة النحوية تحيل على الدقة (Accuracy) وهي الدرجة التي يكون عندها مستخدم اللغة قد أتقن مجموعة من المبادئ اللغوية بما في ذلك المفردات، والقواعد، والنطق، والهجاء، وبناء الكلمة، ويقصد بها إقدار الطالب على القراءة والكتابة الصواب في استعمالات لغوية، ويقصد بالكفاءة النحوية تطبيق المبادئ

² Aḥmad Rashdī Ṭu‘aymah, *Ta‘līm al-‘Arabīyah li-Ghayr al-Nāṭiqīn biḥā: Manāḥijuhā wa-Asālībuhā* (al-Ribāṭ: al-Munẓamah al-Islāmiyyah li-al-Tarbiyah wa-al-‘Ulūm wa-al-Thaqāfah, 1989), p200



والتعميمات والحقائق النحوية في مواقف لغوية مختلفة لتنمية القراءة والكتابة والتحدث والاستماع.³

ويعتبر حسن شحاتة (1996) القواعد ليست غاية تقصد لذاتها، ولكنها وسيلة إلى ضبط الكلام، وتصحيح الأساليب، وتقويم اللسان؛ ولذلك ينبغي أن ندرس منها إلا القدر الذي يعين على تحقيق هذه الغاية.⁴

وعليه، يمكن القول إن النحو يشكّل وسيلة تتحقق بموجبها مجموعة من الغايات من أبرزها تنمية المهارات اللغوية بالشكل الذي يؤدي إلى تحقق الكفاءة اللغوية، بالإضافة إلى استعمال اللغة بكفاءة عالية وكذلك التأليف بين مفرداتها وتراكيبها وفق علاقات ووشائج نحوية دقيقة من أجل تبليغ معاني معينة ومحددة.

وفي الأخير، نؤكد على أن تدريس النحو للناطقين بغير العربية بشكل تكاملي ووظيفي بمعنى ألا يتم تدريسه بمعزل عن باقي العناصر اللغوية الأخرى من مفردات وتراكيب...، فضلا عن اعتباره مدخلا أساسا نحو تنمية المهارات اللغوية سواء الاستقبالية أم الإنتاجية، علاوة على اعتبار تدريس النحو محطة مهمة من محطات تعليم وتعلم اللغة العربية إذ يلعب دورا هاما في تحقيق جودة الكفاءة اللغوية بالشكل الذي يمكن المتعلم من استعمال اللغة وفق كفاءة عالية وكذا القدرة على قراءة النصوص قراءة سليمة ومستساغة.

2. صعوبات تدريس النحو العربي للمتعلمين الأجانب:

يرتبط النحو بمجموعة من القضايا المترابطة والمتداخلة التي يتأسس عليها البناء والتكوين الجيد للغة، وتكتسي عملية تدريس الأزمنة النحوية العربية أهمية بالغة في سيرورة تعليم وتعلم اللغات عموما، واللغة العربية على وجه الخصوص، نظرا لكونها تساعد المتعلمين في تصميم وإنشاء جمل وبنيات لغوية سليمة ومقبولة التكوين.

³ Hamdī Balīgh Ismā'īl, *Istirātīyyāt Tadrīs al-Lughah al-'Arabīyah* ('Ammān: Dār al-Manāhij li-al-Nashr wa-al-Tawzī', 2011), p105

⁴ Ḥasan Shaḥātah, *Ta'lim al-Lughah al-'Arabīyah bayna al-Nazariyyah wa-al-Taṭbīq* (al-Qāhirah: al-Dār al-Miṣriyyah al-Lubnāniyyah, 1996), p201

تطرح إشكالات تدريس النحو فيما يعرف بالتحديات اللغوية بمعنى أنها تنبع من داخل النسق اللغوي / اللساني الخاص باللغة المدرسة التي تعكسها في هذا السياق اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية لمتعلميها الأجانب، وبالتالي فإن صعوبات ومشكلات تدريس النحو تنبع انطلاقاً من عوامل عدة يتداخل فيها ما هو موضوعي يرتبط بطبيعة القواعد النحوية، وما هو تعليمي يتصل بطرائق وأساليب تدريس هذا المكون.

ومما تجدر الإشارة إليه وفقاً لمحمود كامل الدليمي (2013) فإن صعوبة النحو لا تكمن في قواعد اللغة وحدها، إذ إن هناك أسباباً رئيسة تتعلق بالنحو العربي نفسه، وأن هناك أسباباً ثانوية تتعلق بمنهج القواعد، والمعلم أو المدرس، بالطريقة التدريسية، وبالدرجة المحددة لفروع اللغة العربية، ومعلمي أو مدرسي المواد الدراسية الأخرى.⁵

وجدير بالذكر إن أبرز صعوبات ومشكلات تدريس القواعد العربية بوجه عام، والنحو بشكل خاص، تردُّ أساساً إلى الطبيعة اللسانية التي يمتاز بها النسق اللغوي العربي، وذلك نظراً لتشعب وغنى الجوانب والمعطيات النحوية العربية، بالإضافة إلى الطبيعة الحرة التي تتوزع من خلالها الوحدات اللغوية العربية داخل بناء أو تركيب معين، وهو ما يخالف الطبيعة الثابتة التي نجدها في نسق المتعلمين الأول، وهذا ما نمثل له بنظام الرتبة في اللغة العربية. وهو ما تبرزه البنيات اللغوية أسفله:

1) أ. كتب الطالب الدرس.

ب. الدرس كتب الطالب.

ج. الطالب كتب الدرس.

إن التوزيع الحر للوحدات اللغوية في البنيات اللغوية الممثلة أعلاه في (1) من شأنه أن يخلق تشويشاً وعائقاً لدى متعلم اللغة العربية الأجنبي، الشيء الذي سيؤثر على مستوى تحصيله

⁵ Maḥmūd Najm Kāmil al-Daylamī, *Asālīb Tadrīs Qawā'id al-Lughah al-'Arabīyah* (al-Urdunn: Dār al-Manāhij li-al-Nashr wa-al-Tawzī', 2013), p51



وتعلمه للغة، وبالتالي يمكن للمعلم أن يعتمد الطريقة الانتقائية في تقديم المعطيات اللغوية والأمثلة بمراعاة مستوى المتعلم في اللغة.

وبالتالي فإن معلم اللغة العربية ينبغي أن يكون واعيا بمختلف التمايزات النحوية الحاصلة بين نسق اللغة العربية باعتبارها لغة أجنبية متعلمة، والنسق اللغوي الخاص بمتعلميها بوصفه نسقا لغويا أصلا ومكتسبا. وعليه، فيجب أن توجه القواعد النحوية لخدمة الأغراض التواصلية بمعنى أن تشكل القواعد جزءا لا يتجزأ من العناصر اللغوية المدرسة التي ترقى بالمتعلمين نحو تحقيق كفاءتهم اللغوية التواصلية باللغة العربية.

بالإضافة إلى ما سبق، فإن عملية تدريس الأزمنة النحوية العربية تطرح هي الأخرى إشكالات عديدة، إذ من خلالها يكون المتعلم غير قادر على التعبير عن مختلف أغراضه، ذلك أن متعلم اللغة العربية الأجنبي يكون مطالبا بأن يبذل جهدا مضاعفا يرتبط بتعلمه للغة وأيضا يتصل بضرورة اكتشافه وتملكه لبعض الخصائص والأدوات اللغوية التي من شأنها أن تكفل له حرية خلق وإنتاج تعبيرات وبنيات لغوية تشمل أنماطا وتلوينات زمنية عديدة، تجعل اللغة العربية تشبه إلى حد كبير لغة المتعلم الأولى.

وتتصل صعوبات تدريس الأزمنة النحوية بشكل عام بالصعوبات اللغوية التي تشوب عملية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها والتي تتحدد انطلاقا من الطبيعة اللسانية للغة العربية مقارنة بلغات متعلميها الأولى، وارتباطا بعملية تدريس الأزمنة النحوية فإننا نجد في لغات مثل: الفرنسية والإنجليزية تنوعا وغنى زمنيا وفق أنماط لغوية مختزلة مثل: أزمنة (الحاضر/ الماضي المستمرين...)، إذ يتألف الزمن الواحد من مجموعة من الأزمنة الفرعية التي يمكن استعمالها في سياقات كتابية أو شفوية معينة، أي أنها تتيح لمتكلميها خيارات تعبيرية عديدة، وفي مقابل ذلك لا نجد هذا التنوع حاصلا في نسق اللغة العربية الزمني، بل يتحقق عبر اعتماد أفعال مساعدة تمكن من توسيع التعبيرات الزمنية العربية.

وتنضاف إلى الإشكالات السالفة الذكر إشكالات وصعوبات أخرى ترتبط أساسا بتدريس النحو لمتعلمي اللغة العربية الأجانب، والتي تتحدد بحسب ما قدمته مليكة ناعيم (2019) فيما يلي:

- مشكلات على مستوى المصطلح النحوي.
- مشكلات تتعلق بالقواعد والشواهد النحوية.
- مشكل تعدد الأحكام الإعرابية في المسألة الواحدة مع ترجيح غير الظاهر على الظاهر.
- مشكل غموض بعض الأحكام من مثل العامل المعنوي الناتج أيضا عن تقديس النحويين للقواعد النحوية.⁶

عموما، يمكن القول إن أغلب صعوبات وتحديات تدريس النحو للناطقين بغير اللغة العربية تنبع أساسا من طبيعة تقديم وعرض المادة النحوية، مما يستوجب على معلم اللغة العربية أن يكون انتقائيا وواعيا بهذه المسألة عند تقديمه للظواهر اللغوية النحوية في عملية تدريس المهارات اللغوية وذلك من أجل تحقيق الكفاءة اللغوية لدى المتعلمين، فضلا عن تأهيلهم نحو توظيف اللغة العربية واستعمالها بدقة وكفاءة عاليتين في مختلف المواقف والوضعية التواصلية.

3. اقتراحات تعليمية عملية.

تروم عملية تدريس النحو والقواعد بشكل عام الارتقاء بالمتعلم والدفع به نحو توظيف اللغة وممارستها ممارسة سليمة ومضبوطة، وذلك من أجل النجاح في التحاور والتفاعل مع باقي المتعلمين والأفراد.

⁶ Malīkah Nā'im, 'Min Mushkilāt Tadrīs al-Naḥw li-al-Nāṭiqīn bi-Ghayr al-'Arabīyah', in *Kitāb A 'māl al-Mu'tamar al-Duwalī al-Rābi': al-'Arabīyah li-al-Nāṭiqīn bi-Ghayrihā: al-Ḥāḍir wa-al-Mustaqbal* (n.p.: al-Multaqā al-'Arabī al-Turkī li-al-Tabādul al-Lughawī, 2023), pp163-169



وبما أن مسألة تدريس النحو والقواعد اللغوية العربية هي مسألة شائكة ولا تخلو من الصعوبات والإشكالات التعليمية والتعلمية على حد سواء، إلا أنها تدعو وتستوجب التفكير الجاد والعميق من أجل تقديم وإيجاد حلول واقتراحات عملية لاثقة للتخفيف من حدة هذه المسألة على وجه الخصوص والرقى بالعملية التعليمية للغات عموماً، واللغة العربية خصوصاً. ومن أبرز هذه الاقتراحات نذكر:

- ضرورة إلمام معلم اللغة العربية ببعض القضايا اللسانية المهمة التي من شأنها أن تقدم حلولاً جوهرية للارتقاء بالعملية التعليمية للغة.
- الاعتماد على قوالب تعليمية جاهزة في تدريس الأزمنة النحوية، من قبيل:

كان + فعل (مضارع) = الماضي المستمر

كان + يلعبُ

- ضرورة الاستعانة ببعض الأفعال المساعدة عند تدريس الأزمنة النحوية.
- الاعتماد على البطائق المصورة.
- إشراك بعض التطبيقات الرقمية في عملية التعليم.
- تدريس الأزمنة النحوية بشكل تكاملي وتفاعلي.
- تدريس القواعد اللغوية بشكل تكاملي، واستثمار مخرجاتها في إنتاجات كتابية أو شفوية أو حتى في إعداد نصوص القراءة أو الاستماع.
- تبني التدرج في تدريس القواعد اللغوية.
- تدريس القواعد وظيفياً لخدمة الأهداف التواصلية للغة.
- عدم تدريس القواعد بشكل منفصل.

- تنوع الأنشطة التعليمية.

- ضرورة ربط القاعدة بمحتوى التعلم، مثال ذلك: تدريس الجملة الإسمية مع درس الطقس (الجو حار، الحرارة مرتفعة...) أو تدريس النسبة مع درس التعارف (أنا مغربي...)

واتصالا بما تقدم، ومما تجدر الإشارة إليه هو أن عملية تدريس القواعد ينبغي أن تكون بنسب متفاوتة ترتبط جوانب تعليمية عدة؛ يتداخل فيها ما هو مرتبط بالمستوى التعليمي، وما هو متصل بالهدف أو الغرض، بل حتى المحتوى التعليمي، وكأكيد لما سبق، فإن القواعد ينبغي أن تدرس وفق تسلسل منطقي ومتدرج، ذلك أن القواعد المطروحة في المستوى المبتدئ ينبغي أن تكون بسيطة وتخدم الأهداف اللغوية الموضوعة في هذا المستوى القاعدي، على أن تطور القواعد في المستويات المتوسطة والمتقدمة شريطة أن تُربط بالامكانات التعبيرية والتعليمية للمتعلمين وحتى بالمحتويات التعليمية المبرمجة.

بالإضافة إلى ما تقدم، نؤكد من جهتنا على أن تدريس القواعد أو النحو ينبغي أن يكون مساوقا وملازما لعملية تدريس المهارات اللغوية سواء الاستقبالية منها (الاستماع/ القراءة) أو حتى الإنتاجية (المحادثة / الكتابة)، وهذا ما نطلق عليه مفهوم تدريس القواعد تجسيرا عبر المهارات اللغوية. معناه أن يتم تدريس القواعد تكامليا، تحقيقا للكفاية التواصلية لدى المتعلمين.

عموما، يمكن الخلوص إلى أن مكون القواعد يحظى بأهمية بالغة في عملية تعليم اللغات بما فيها عملية تعليم اللغة العربية لفئة الناطقين بغيرها، نظرا لكونه يسعف ويساعد المتعلمين الأجانب على وجه الخصوص في تعلم واستعمال اللغة بالشكل الجيد والسليم الذي يرقى بهم لمحاكاة مستعملي اللغة الناطقين بها ونعني هنا اللغة العربية.

4. تدريس النحورقميا

لقد أفضى الانفتاح على التكنولوجيا في ميدان تعليم وتعلم اللغات إلى بلوغ أهداف تعليمية جديدة وتحقيق أخرى، بالإضافة إلى أنها تلعب دورا تعليميا تيسيريا أتاح تطوير مجال تعليم



وتعلم اللغات الأجنبية بمختلف أنواعها وأصنافها، بالإضافة إلى أن التوجه نحو اعتماد التكنولوجيا الرقمية في صلب العملية التعليمية التعلمية للغات مطلباً ملحا يرتبط في جوهره بعوامل عدة من أبرزها تيسير وتسريع وتيرة التعليم والتعلم، فضلاً عن مساعدة المعلم والمتعلم على حد سواء على تجاوز وتلافي أغلب الصعوبات التعليمية سواء اللسانية أو غير اللسانية وذلك من أجل بلوغ الأهداف التعليمية المنشودة.

ومن جهته يصرح أنس ملموس (2022) بأن التطور الحاصل على مستوى الواقع التكنولوجي شكّل فرصة ملائمة ومناسبة لاختبار مدى جدوى وفعالية إشراك ودمج التكنولوجيا الحديثة في مجال تعليم اللغات بشكل عام، وتعليم اللغة العربية بشكل خاص، من أجل تمكين عملية تعليم اللغة العربية من الانفتاح على التكنولوجيا الحديثة وذلك عبر التوجه نحو استثمار ما تتيحه التكنولوجيا من وسائط وتطبيقات وبرامج ومنصات تعليمية رقمية وإقحامها في العملية التعليمية بالشكل الذي يضمن تحقيق الغايات والتطلعات التعليمية المسطرة والمنشودة.⁷

السياق أن نقدم نموذجاً عملية من شأنه أن يسهم بشكل إيجابي في الارتقاء بعملية تعليم اللغة العربية وتيسير تدريس النحو والقواعد للمتعلمين الناطقين بلغات أخرى غيرها، وهو ما يعرضه موقع (Talkpal, Arabic Grammar Exercises) الذي يتيح خيارات تعليمية كثيرة ومتنوعة من شأنها أن ترتقي بتحصيل المتعلمين بل وتتعداها لتشمل الممارسة المهنية للمعلم داخل الفصل.

ويشكل موقع (Talkpal, Arabic Grammar Exercises) نسخة مطورة من الذكاء الاصطناعي، وهو موقع متخصص في تدريس النحو الخاص بلغات مختلفة، كما أنه يعكس عن حق الدور الذي يمكن أن يلعبه الذكاء الاصطناعي في الارتقاء بعملية تعليم اللغة العربية وتجويدها.

⁷ Anas Malmūs, 'Ta'lim al-Lughah al-'Arabīyah bi-Musā'adat al-Tikrūlūjiyā', *Majallat al-Bayān al-'Arabī*, 4 (2022), pp81-82

الصورة (1): واجهة الموقع التعليمي

The Most Efficient Way to Learn a Language

TalkPal is a GPT-powered AI language tutor. Chat about unlimited amount of interesting topics either by writing or speaking while receiving messages with realistic voice.

You will practice:

☒ Listening ☒ Speaking ☒ Reading ☒ Writing

Which language do you want to learn?



الصورة (2): تمارين النحو العربي

Arabic Grammar Exercises



GRAMMAR EXERCISES

- Adjectives
- Adverbs
- Articles
- Idaafa (Genitive Construction)
- Nouns
- Prepositions
- Pronouns
- Sentence Structure
- Tense Comparison
- Tenses Indicative
- Tenses Subjunctive
- Verbs

TRY IT OUT



الصورة (3): الأسماء العربية

Exercise 1: Broken Plurals in Arabic Sentences



Dual Form Exercises For Arabic Grammar



Broken Plurals Exercises For Arabic Grammar



Countable and uncountable nouns Exercises For Arabic Grammar



Gender Exercises For Arabic Grammar



Plural Exercises For Arabic Grammar

الصورة (4): التعريف بجمع التكسير

BROKEN PLURALS IN ARABIC GRAMMAR

Introduction to Broken Plurals in Arabic Grammar

The Arabic language is known for its complex grammatical structures and fascinating features, one of which is the **broken plural**. Broken plurals are unique to Arabic and differ significantly from the regular plurals found in other languages. This article will explore the various aspects of broken plurals, including the rules for forming them, the types of broken plurals, and examples to deepen your understanding of this fascinating aspect of Arabic grammar.

الصورة (5): تمارين جمع التكسير

الصورة (6): الإنجاز والتصحيح

Exercise 1: Broken Plurals in Arabic Sentences

في الحديقة (flowers) ورود

يلعبون في الحديقة (children) أطفال

للمكتبة (books) كتب

تصل كل صباح (newspapers) ال

Show Answer

أريد أن أشتري (clothes)

Show Answer

تبرز النماذج الممثلة أعلاه التي استقيناها من موقع (Talkpal, Arabic Grammar Exercises)⁸ بعضاً من الخيارات التعليمية التي يتيحها في عملية تدريس النحو العربي، ذلك أنه يقدم مجموعة من الظواهر النحوية كالأسماء والأفعال والإضافة والجمل...، وذلك وفق شقين؛ أولهما نظري يهتم القاعدة والتأطير العام للظاهرة، وثانيهما تطبيقي يعرض مجموعة من التدريبات والتمرينات التي يمكن إنجازها إما صفياً أو خارجياً بشكل سلس ويسير.

وتتضح وظيفية وأهمية هذا الموقع في كونه يستحضر المهارات اللغوية سواء الاستقبالية منها أو الإنتاجية في عملية تقديم التدريبات النحوية، وبالتالي فإنه يقدم خياراً تعليمياً ناجعاً يمكن لمعلمي اللغة العربية أن يستثمروه في سيرورة تعليمهم للغة العربية بشكل عام، وتدريس القواعد والنحو بشكل خاص ومحدد.

وفي الأخير، يمكن الإقرار بأن القواعد تعتبر مكوناً رئيساً من مكونات اللغات رغم اختلاف وتعددتها، ويتمثل دورها في كونها تعمل على التأليف بين مفردات اللغة والجمع بينها وفق

⁸ https://talkpal.ai/grammar_exercises/broken-plurals-exercises-for-arabic-grammar/



علاقات نحوية معينة ومحددة تتأسس في جوهرها على مواقع ومواضع محددة تسهم في إنتاج وإخراج جمل وبنيات لغوية سليمة ومقبولة من طرف المتعلمين.

خلاصة:

في نهاية هذا المقال، يمكن القول إن عملية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها هي عملية متشعبة ومتداخلة، كما أنها تتصل بمجموعة من المستويات اللسانية التي تتأسس عليها اللغة وعملية تعليمها.

ويعتبر مكون النحو مكونا رئيسيا وأساسيا في عملية تعليم اللغة العربية على وجه الخصوص، نظرا لكونه يعد بمثابة عماد اللغة وأساسها، إلا أن عملية تدريسه للمتعلمين الأجانب لا تخلو من التحديات والإشكالات التي يمكن أن تؤدي وبشكل مباشر إلى خلق اضطرابات تعليمية تكون عائقا أمام تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة...

ونظرا لما تخلقه عملية تدريس النحو من مشاكل وصعوبات لدى المتعلم والمعلم على حد سواء، يبقى التفكير في إيجاد حلول واقتراحات عملية من أجل تجاوز وتلافي الصعوبات المطروحة هو السبيل الأساس نحو تجويد والارتقاء بعملية تعليم اللغة العربية بشتى عناصرها ومكوناتها.

النتائج:

- أن عملية تدريس النحو والقواعد تضطلع بأهمية بالغة في نسق تعليم اللغات وتعلمها.
- أن لغة المتعلمين لا يمكنها أن تستقيم بمعزل عن جانبها القواعدي.
- أن عملية تدريس القواعد لا تخلو من الصعوبات التعليمية والتعلمية على حد سواء.
- ضرورة تملك المعلم للمعرفة اللسانية من أجل الارتقاء بتدريس الظواهر اللغوية ذات الطابع القواعدي.

- تم استثمار تطبيق Talkpal على مستوى تدريس بعض الظواهر اللغوية ما أدى تيسير عملية استيعابها وتوظيفها من طرف متعلمي اللغة العربية.

- يقدم تطبيق Talkpal نموذجا تعليميا حديثا لتجويد عملية تعليم اللغة العربية بشكل عام.

- يرقى التطبيق بمتعلمي اللغة العربية نحو فهم القاعدة في سياقها اللغوي.

- يمكن تطبيق Talkpal من تدريس القواعد العربية وفق سلمية وتسلسل منطقيين.

الاستنتاجات:

- ضرورة الانفتاح على التطبيقات الرقمية في عملية تدريس مكونات اللغة العربية لما لها من أهمية وأبعاد تعليمية تيسيرية سواء أعلق الأمر بمعلم اللغة أم بمتعلمها.

- وجوب الاعتماد على الواقع الرقمي من أجل تنمية وتعزيز التعلّيمات لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

- العمل على تجديد وتحديث آليات تدريس اللغة العربية بما يتوافق مع روح العصر.

الشكر والتقدير

تتقدم الباحث بخالص الشكر والتقدير إلى المشرفين على إعداد هذه المقالة، وهما: الأستاذ أنس ملموس والأستاذة فاطمة يحيوي، على ما قدّماه من توجيه وإرشاد.

مساهمة الباحث

أنس ملموس هو الباحث الرئيسي الذي قام بإعداد مسودة المقالة منذ البداية حتى النهاية. أما الباحثة فاطمة يحيوي فقد قدّمت ملاحظات قيّمة تتعلق بجوانب الكتابة والمنهجية البحثية.

توافر البيانات



البيانات التي تدعم نتائج هذا البحث متاحة لدى الباحث، ويمكن الحصول عليها عند الطلب.

بيان تضارب المصالح

يؤكد الباحث أنه لا يوجد أي تضارب مصالح يتعلق بكتابة هذه المقالة.

بيان استخدام الذكاء الاصطناعي

خلال إعداد هذا العمل، استخدم الباحث أداة ChatGPT 4.0 للمساعدة في صياغة النص باللغة العربية. وبعد استخدام هذه الأداة، قام الباحث بمراجعة المحتوى وتحريره وفق الحاجة، ويتحمل الباحث المسؤولية الكاملة عن محتوى وصحة هذه المنشورة.

معلومات إضافية

يمكن توجيه المراسلات وطلبات المواد إلى :

الباحث الأول (للمراسلة)

البريد الإلكتروني: malmous.anas@ucd.ac.ma

رقم الباحث في أوركيد: <https://orcid.org/0000-0003-0467-0864>

الباحث الثاني

البريد الإلكتروني البريد الإلكتروني: yahyaouifati@yahoo.fr

رقم الباحث في أوركيد: <https://orcid.org/0009-0007-4373-7642>

المراجع

Abū ‘Amshah, K. Tadrīs al-Mahārāt al-Lughawīyyah lil-Nāṭiqīn bi-Ghayr al-‘Arabiyyah: Muqārabāt Ḥadīthah wa-Ibdā‘īyyah. al-Urdun: Dār Kunūz al-Ma‘rifah, 2023.

- Abū ‘Amshah, K. *al-Mughnī fī Ta‘līm al-Lughah al-‘Arabīyyah lil-Nāṭiqīn bi-Ghayrihā*. al-Urdun: Aṣwāt lil-Dirāsāt wa-al-Nashr, 2018.
- al-Daylamī, M. *Asālīb Tadrīs Qawā‘id al-Lughah al-‘Arabīyah*. Dār al-Manāhij li-al-Nashr wa-al-Tawzī‘, al-Urdunn. 2013.
- Ḥamad, M. “Fa‘āliyyat Tadrīs Qawā‘id al-Naḥw Waḏīfiyyan li-al-Nāṭiqīn bi-Ghayr al-‘Arabīyah.” *Abḥāth al-Mu‘tamar al-Awwal: al-‘Arabīyah li-al-Nāṭiqīn bi-Ghayrihā: al-Ḥāḍir wa-al-Mustaqbal*, al-Markaz al-‘Arabī al-Turkī li-al-Tabādul al-Lughawī, Turkiyā. 2019.
- Ḥusaynī, F. Mu‘jam Muṣṭalahāt Ta‘līm al-Lughah al-‘Arabīyyah li-al-Nāṭiqīn bi-Ghayrihā wa-Ta‘allumihā. Dār al-Amān. 2026.
- Ismā‘īl, H. *Istirāṭijīyyāt Tadrīs al-Lughah al-‘Arabīyah*. Dār al-Manāhij li-al-Nashr wa-al-Tawzī‘, ‘Ammān, al-Urdunn. 2011.
- Madkūr, A. *Tadrīs Funūn al-Lughah al-‘Arabīyyah*. al-Qāhirah: Dār al-Fikr al-‘Arabī, 2006.
- Madkūr, A, and Harīdī, I. *Ta‘līm al-Lughah al-‘Arabīyyah li-Ghayr al-Nāṭiqīn bihā: al-Naẓariyyah wa-al-Taṭbīq*. Miṣr: Dār al-Fikr al-‘Arabī, 2006.
- Malmous, A. “Ta‘līm al-Lughah al-‘Arabīyah bi-Musā‘adat al-Tikrūlūjiyā.” *Majallat al-Bayān al-‘Arabī*, al-‘Adad al-Rābi‘, Majma‘ al-Lughah al-‘Arabīyah al-Urdunī. 2022.
- Malmous, A, and Labdā‘, M. ‘Fā‘iliyyat Mahārat al-Qirā‘ah fī Tadrīs al-Mufradāt lil-Nāṭiqīn bi-Ghayr al-Lughah al-‘Arabīyyah’. In *Tadrīs al-Mahārāt al-Lughawiyyah lil-Nāṭiqīn bi-Ghayr al-‘Arabīyyah: Muqārabāt Ḥadīthah wa-Ibdā‘iyyah*. al-Urdun: Dār Kunūz al-Ma‘rifah, 2023.
- Nā‘īm, M. “Min Mushkilāt Tadrīs al-Naḥw li-al-Nāṭiqīn bi-Ghayr al-‘Arabīyah.” *Kitāb A‘māl al-Mu‘tamar al-Duwalī al-Rābi‘: al-‘Arabīyah li-al-Nāṭiqīn bi-Ghayrihā: al-Ḥāḍir wa-al-Mustaqbal*, al-Multaqā al-‘Arabī al-Turkī li-al-Tabādul al-Lughawī. 2023.
- Nājī, M, and Malmous, A. *Istithmār al-Lisāniyyāt fī Taysīr Ta‘līm al-Lughah al-‘Arabīyah bi-Waṣfihā Lughah Ajnabiyyah*. In: *Dirāsāt fī Ta‘līmiyyat al-‘Arabīyyah Lughah Ajnabiyyah li-al-Nāṭiqīn bi-Ghayrihā: Ru‘ā Mu‘āṣirah wa-Āfāq Jadīdah*. Dār Kunūz al-Ma‘rifah, al-Urdunn. 2025.
- Naji, M. and Malmous, A. 2022. Ta‘līm Al-Lughah Al-Arabīyah li An-Nathiqin bi Ghairiha Raqmīyan. *HuRuf Journal : International Journal of Arabic Applied Linguistic*. 1, 1 (Jan. 2022), 38–47.



Naseha, S. D., A. Ghofur, M. Mu'at, M. F. Rizal, and I. P. E. Prisma. "The Innovation of Arabic Debate Learning Using TalkPal AI". *Al-Irfan : Journal of Arabic Literature and Islamic Studies*, vol. 7, no. 2, Oct. 2024, pp. 395-10,

Shaḥātah, Ḥ. *Ta' līm al-Lughah al- 'Arabīyah bayna al-Naẓariyyah wa-al-Taṭbīq*. al-Dār al-Miṣriyyah al-Lubnāniyyah, al-Qāhirah, Miṣr. 1996.

Ṭu'aymah, R. *Ta' līm al- 'Arabīyah li-Ghayr al-Nāṭiqīn bihā: Manāhijuhā wa-Asālībuhā*. al-Munẓamah al-Islāmiyyah li-al-Tarbiyah wa-al- 'Ulūm wa-al Thaqāfah, al-Ribāṭ, al-Maghrib. 1989.

Ṭu'aymah, R. al-Mahārāt al-Lughawīyyah: Mustawayātuhā, Tadrīṣuhā, Ṣu'ūbātuhā. al-Qāhirah: Dār al-Fikr al- 'Arabī, 2004.

Richards. J & Schmidt. R, (2010), Dictionary of Language Teaching & Applied Linguistics, Longman, (GB) Great Britain.

Yahyāwī, F, and al-Zin, B. Naḥwa Madāris Ta' līmiyyah Dhakiyyah bi-al-Maghrib. *Majallat 'Ālam al-Tarbiyah*, no. 31. 2025, pp. 239–248.

https://talkpal.ai/grammar_exercises/broken-plurals-exercises-for-arabic-grammar /